# التخنث

# في عهد النبي محمد (ص)

# دراسة تأريخية

ا.م.د. نهاد حميد العيي(*)

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله الطيبين الطاهرين.

نعيش اليوم واقعاً غريباً ،فقد كثر عدد المخنثين وصار لهم حضور في عالمنا الأسلامي وصرنا لا نفرق بين الرجال والنساء .

وبالرغم من أن المادة التاريخية حول المخنث في عصر الرسالة مقتضبة ولم نجد لها ذكر الا بعض النتف القليلة في المصادر والمراجع التاريخية فضلاً عن الروايات في كتب الصحاح والسنن.

فقد عرف العرب التخنث منذ القدم ولم تكن عادة منتشرة بينهم، وقد ذُمت من قبلهم، وذموا من قام بها لانها تعد مخالفة للطبيعة .

ذكرها الله تعالى في القران الكريم وانتقد فاعليها من قوم لوط متوعداً اياهم بعذاب شديد، ووصف عملهم بالفاحشة قائلاً : (وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ(٨٠) إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ(٨١) وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ(٨٢) فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ(٨٣) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ(٨٤))(١) .

---

(*) الجامعة المستنصرية / كلية التربية

تنبه الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) للاثاره التي يسببها الغلمان اذ يذكر الشعبي انه قال: ((قدم وفد عبد القيس على رسول الله صل الله عليه وسلم وفيهم غلام امرد ظاهر الوضاءة فأجلسه النبي صلى الله عليه وسلم وراء ظهره، وقال : كان خطية داود النظر))[٢].

وعن ابي هريرة (رض) قال: ((نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ان يحد الرجل النظر الى الغلام الامرد))[٣].

لكن القران الكريم لم يضع حداً لمن مارس تلك الفاحشة بل اكتفى بذمها ،مما جعل الفقهاء يختلفون فيما بينهم في حد مرتكب تلك الفاحشة .

كما شاء الله أن يخلق الأحياء قائماً على طبيعة التناسل لذلك جعل المخلوقين نوعين ذكراً وانثى، وجعل منهما خلقاً كثيراً حتى تستمر ديمومة الحياة لذلك لم يجعل الله تعالى نوعاً ثالثاً، فكان علينا لزاماً أن نُعرف الناس من هو المخنث.

وينقسم على قسمين: الاول الخنث بالخلقة الذي لم يشتهر بالافعال السيئة الرديئة، والثاني: المخنث الذي يتخلق بخلق النساء، فهذا البحث يختص بالقسم الثاني ، كما أن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قد لعن من تشبه من الرجال بالنساء، لانها عادة قبيحة ويعد فاعلها اثماً وفاسقاً.

كما أن المذاهب الاسلامية قد اختلفت في ارائها حول المخنث فمنهم من قال في النفي اي اخراجهم خارج المدن ومنهم من قال غير ذلك ،ومنهم من قال بالرجم والقتل وغيرها من الامور الشرعية التي سوف نتطرق لبعضها باعتبار أن البحث تأريخي وليس عقائدياً .

ففي هذا البحث حاولنا على قدر ما توفر لنا من معلومات في المصادر التاريخية عن المخنث وتم الحديث عن المخنث في اللغة والاصطلاح، والمخنث عند الفقهاء، وروايات أهل البيت عليهم السلام في المخنث، ونفي المخنث ثم الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد وعلى اله وأصحابه الميامين الاطهار ، ونسال الله التوفيق والصلاح لما فيه الخير .

اولاً: المخنث في اللغة والاصطلاح :

١- المخنث في اللغة:

قال ابن منظور قال : خنث الرجل خنثاً، فهو خنث وتخنث: تثنى وتكسر، والانثى خنثه والمخنث من ذلك للينه وتكسره[٤] .

قال الطريحي: وخنث خنثاً، من باب تعب إذا كان فيه لين وتكسر ، ومنه المخنث بفتح النون والتشديد والختناث هو التكسر والتثني[٥].

٢- اما اصطلاحاً:

وضح الفقهاء المتشبه بالنساء في الزي واللباس والخضاب والصوت والصورة والتكلم وسائر الحركات والسكنات من خنث يخنث كعلم يعلم اذا لان وتكسر[٦].

وقيل إن المراد بالمخنثين المتشبهون بالنساء لا من يؤتي فإن ذلك حدة الرجم ومن رجم لا ينفي[٧].

وايد القولين السابقين كذلك النووي بقوله ان المخنث: هو الذي يشبه المرأة في اللين والكلام والنظر والحركة ونحو ذلك، والمخنث ضربان احدهما من خلق كذلك ،فهذا لا إثم عليه، والثاني من لم يكن له ذلك خلقه، بل يتكلف أخلاق النساء وحركتهن وكلامهن ويتزيا بزيهن. فهذا هو الذي جاءت الاحاديث الصحيحة بلعنه[٨].

ثانياً: دخول المخنثين على نساء النبي (صلى الله عليه واله وسلم ):

روي عن أم سلمة (رض) دخل عليَ النبي (صلى الله عليه واله وسلم)وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية: يا عبد الله، أرأيت أن فتح الله عليكم الطائف غداً، فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لا يدخلن هؤلاء عليكن))[٩] .

وقيل إن اسم هذا المخنث هو هيت [١٠] ولم يذكر اي ترجمة لهيت فقط ما ذكره العسقلاني أنه كان مولى لعبد الله بن أبي أمية [١١]، وكانوا يرونه من غير أولي الإربة من الرجال[١٢] وهو الاحمق الذي ياتي النساء [١٣].

وقد وصف هيت جمال بادية بنت غيلان فانها هيفاء شموع (كثيرة المزاح اللعوب) نجلاء (واسعة العين) إن تكلمت تغنت،وإن قامت تثنت(تباعد ما بين الفخذين)،وأن قعدت تبنت، وأن مشط ارتجت (تحرك واهتز بشدة) بين رجليها كالقعب المكفا (وهو القدح الضخم)[١٤].

وهنا نستطيع القول إن هذا المخنث ربما كان قد دخل مع عبد الله بن أبي أمية الى بيت أم سلمة وبقت هي في خدرها فلم يرها أو تره، فسمعته يقول لأخيها وسمعه النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فمنعه من الدخول مطلقاً، ولا صحة لما يتناقل من روايات عن دخول المخنث الى بيت النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وهذا ما سنبينه من خلال البحث .

وفي رواية اخرى :(( كان مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مولى لخالته بنت عمرو بن عابد مخنث يقال له ماتع يدخل على نساء رسول (صلى الله عليه وسلم) في بيته ، ولا نرى انه يفطن لشيء من أمور النساء مما يفطن إليه الرجل ولا يرى أن له في ذلك ارباً فسمعه وهو يقول لخالد بن الوليد: يا خالد إن فتح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الطائف فلا تنفلتن منكم بادية بنت غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين سمع هذا منه ألا أرى هذا يفطن لهذا، ثم قال لنسائه لا يدخلن عليكم فحجب عن بيت رسول الله))[١٥]

وقيل إن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) نفى كلاً من هيت وماتع[١٦] الى الحمى [١٧].

وعن علي بن ابي طالب(عليه السلام) قال : ((إن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) استأذن عليها أعمى فحجبته فقال لها النبي(صلى الله عليه واله وسلم) لم حجبتيه وهو لا يراك ! فقالت : يا رسول الله إن لم يكن يراني فأنى أراه وهو يشم الريح. فقال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) : أشهد أنكِ بضعة مني ))[١٨] .

ويمكن القول إن الزهراء (عليها السلام) استدلت بأمرين هما :

الاول : أن المرأة ترى الرجل وإن كان أعمى، فكيف لم يعلم النبي (صل الله عليه واله وسلم) بذلك حتى سمح بدخول المخنث على نسائه ،وأن ابنته علمت بذلك والنبي(صل الله عليه واله وسلم) لا يعلم .

الثاني: أن الرجل وإن كان اعمى فهو يشم الريح لذلك يجب أن تحتجب عنه، ومنعه من التواجد بقربها ،أو لكونه مخنثاً يمنعه من ذلك .

وفي رواية اخرى أن ابن أم مكتوم أستأذن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وعنده عائشة وحفصة فقال لهما: ((قوما وادخلا البيت، فقالتا: إنه أعمى، فقال: إن لم يركما فإنكما تريانه))[١٩].

وعن أم سلمة قالت كنت عند رسول الله(صل الله عليه واله وسلم) وعنده ميمونة فأقبل ابن ام مكتوم حتى دخل عليه وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب فقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) احتجبا منه فقلنا يارسول الله أليس أعمى لايبصر ولا يعرفنا قال :أفعمياوتان أنتما لستما تبصرانه))[٢٠].

فالنبي(صلى الله عليه واله وسلم) يلزم نساءه بان يحتجبن من ابن أم مكثوم لانهن يرانه،فاذا حصلت هذه الامور قبل الطائف حيث دخل المخنث على نسائه فالولى أن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لايرضى بدخول ذلك المخنث.

أما إن كانت قد حصلت بعد ذلك، فهل كان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لايعرف ذلك ، وحاشى للنبي أن ينسب له الجهل فإنه أفضل الانبياء والمرسلين .

ثالثاً : روايات النبي وأهل البيت (عليهم السلام) في المخنث :

١- قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) :((اخبرني جبرئيل عليه السلام أن ريح الجنة يوجد من ميسرة ألف عام ما يجدها عاق...ولا زنوق وهو المخنث))([٢١]) .

٢- وكذلك عن النبي(صلى الله عليه واله وسلم) قال: (( لا يجد ريح الجنة زنوق وهو المخنث))[٢٢].

٣- إن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لعن المخنثين من الرجال والنساء وقال اخرجوهم من بيوتكم[٢٣].

٤- وعن الامام الباقر(عليه السلام) قال: ((لا تسلموا على اليهود...ولا على المخنث...))[٢٤].

٥- عن الامام الصادق(عليه السلام) قال: ((لعن رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال وهم المخنثون))[٢٥].

٦- وعن ابن عباس قال: ((لعن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم ))[٢٦].

رابعاً : المخنث وأحكامه عند المذاهب الاسلامية:

١- المذهب الحنفي:

((إنه اذا كان مخنثاً في الردى من الافعال فهو كغيره من الرجال بل من الفساق ينحى عن النساء، واما من كان في اعضائه لين وفي لسانه تكسر بأصل الخلقة ولا يشتهي النساء ولا يكون مخنثاً في الردى من الافعال فقد رخص بعض مشايخنا في ترك مثله مع النساء))[٢٧].

٢- المذهب المالكي:

المخنث: ليس الذي تعرف فيه الفاحشة خاصة وتنسب اليه ،وإنما المخنث شدة التانيث في الخلقة حتى يشبه المرأة في اللين والكلام والنظر والنغمة وفي العقل والفعل، وسواء كانت فيه عاهة الفاحشة ام لم تكن، واصل التخنث التكسر واللين، فاذا كان كما وصفنا ولم يكن له في النساء ارب وكان ضعيف العقل لا يفطن لأمور الناس اليه فحينئذ يكون من غير أولي الاربة لذلك اباح لهم الدين الدخول على النساء[٢٨].

٣- المذهب الشافعي:

المخنث: هو الذي يتخلق بأخلاق النساء في حركة أو هيأة ، فإن كان ذلك خلقة فلا إثم عليه [٢٩].

٤- المذهب الحنبلي:

المخنث: ((الذي لا شهوة له فحكمه حكم ذوي المحرم في النظر ...فان كان المخنث ذا شهوة ويعرف أمر النساء فحكمه حكم غيره)) [٣٠].

خامساً: حكم المخنث في الاسلام:

روى الكليني ((كان في المدينة رجلان يسمى أحدهما هيت والاخر ماتع فقالا لرجل ورسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يسمع اذا افتتحتم الطائف إن شاء الله فعليك بابنة غيلان الثقفية فإنها شموع نجلاء ... فقال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) : لا أريكما من اولي الاربة من

الرجال، فامر بهما رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فغرب بهما الى مكان يقال له: العرايا[٣١] وكانا يتسوقان كل جمعة))[٣٢].

سادساً: اما اراء المذاهب الاسلامية في النفي:

فقد ذكر لنا العيني هذه الاراء فقال: ((لا ينفي الا ثلاث: بكر زان،ومخنث، ومحارب، والمخنث إذا كان يؤتي رجماً مع الفاعل أحصاناً او لم يحصن عند مالك، وقال الشافعي إن كان غير محصن فعليه الحد، وكذلك عند مالك إذا كانا كافرين او عبدين، وقيل :يرمى بالمرجوم على راس جبل ثم يتبع بالحجارة، وهو نوع من الرجم وفعله جائز، وقال ابو حنيفة، لاحد فيه وأنما فيه التعزير،وعند بعض اصحابنا : اذا تكرر يقتل))[٣٣].

ففي المقابل نطرح الروايات التي تدل على عدم النفي للمخنثين:

ذكر العسقلاني أن ((المراد بالمخنث المتشبهون بالنساء لا من يؤتي (الزاني)، فان ذلك حده الرجم،ومن وجب رجمه لا ينفى))[٣٤].

وعن علي بن ابي طالب (عليه السلام) انه رأى رجلاً به تأنيث في مسجد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فقال: (( اخرج من مسجد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يا من لعنه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ))[٣٥].

وفي حديث اخر قال علي بن ابي طالب(عليه السلام) ((اخرجوهم من بيوتكم فإنهم اقذر شيء))[٣٦].

وعن ابن عباس أن رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) قال: ((اخرجوا المخنثين من بيوتكم، قال: واخرج النبي (صل الله عليه واله وسلم) مخنثاً))[٣٧].

اما البيهقي فقد روي عن ابن عباس ((اخرجوهم من بيوتكم واخرجوا فلاناً وفلاناً يعني المخنثين))[٣٨].

والحاصل هنا أن اكثر الروايات مفادها الاخراج من المسجد او الاخراج من البيوت، وكذلك رجمهم ولعنهم اذا احدثوا شيئاً منكراً، الا أنَ بعض الروايات تقول بنفيهم.

الخاتمة:

١. من خلال البحث تبين لنا أن المخنث من كان في كلامه ليناً وهو المتشبه من الرجال بالنساء.

٢. لعنهم النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وطردهم من المساجد.

٣. اتهام النبي الاكرم (صل الله عليه واله وسلم) بالجهل في عدم معرفته بالمخنث انه كان ينظر للمرأة ام لا.

٤. التناقض الواضح في الروايات فمرة يقول المخنث لعبد الله واخرى لخالد بن الوليد.

٥. قضية النفي فهل يستحق من نظر الى النساء أن ينفى خارج المدينة او غيره، وكذلك مكان النفي فمرة الى الحمى واخرى الى العرايا وغيرها من الاماكن.

٦. اما من باب الفتوى فقد افتى بعضهم بالقتل إن كان يمكن من نفسه فوجب قتله حينئذ، انما هو لذلك لا لأجل الخنث بالمعنى المذكور.

٧. كما وضع الفقهاء على اختلاف مذاهبهم علامات تحدد جنس المخنث مثل المبال والبلوغ من مني وحيض وميل الشهوة.

الهوامش

١ - الاعراف، اية ٨٠-٨٤ .

٢ - العسقلاني، احمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ)، تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، مؤسسة قرطبة، ط١، (د.مك، ١٩٩٥م)، ج٣، ص٣٠٨.

٣ - الجرجاني ،عبد الله بن عدي(ت٣٦٥هـ)،الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق: دكتور سهيل زكار،دار الفكر ، ط١، (بيروت ،١٤٠٤هـ)،ج٧،ص٩٦؛ العسقلاني ،احمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ)، لسان الميزان ،مؤسسة الاعلمي ،ط٢،(بيروت،١٣٩٠هـ)،ج٦،ص٢١٣.

٤ -ابن منظور،جمال الدين محمد بن كرم(ت٧١١هـ)،لسان العرب،نشر دار الحوزة،(قم ،١٤٠٥هـ)،ج٢، ص١٤٦؛ الجوهري، إسماعيل بن حماد(ت٣٩٣هـ)،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،تحقيق:احمد عبد الغفور عطا، دار العلم للملايين،ط١، (القاهرة،١٣٧٦هـ)،ج١، ص٢٨١.

٥ -الطريحي، الشيخ فخر الدين، مجمع البحرين، تحقيق :السيد احمد الحسيني، المكتبة المرتضية لاحياء الاثار الجعفرية، ط١(ايران،١٣٨٦هـ)،ج٢،ص٢٥٢ .

٦-المبارك كفوري،محمد عبد الرحمن(١٢٨٢هـ)،تحفة الاحوذي شرح جامع الترمذي،دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت ،١٤١٠هـ)،ج٨،ص٥٧.

٧- العسقلاني،احمد بن علي بن محمد(ت٨٥٢هـ)،فتح الباري شرح صحيح البخاري،دار المعارف، (بيروت،بلا ت)،ج١٢،ص١٤٣.

٨ - النووي،أبو زكريا محيي الدين بن شرف(ت٦٧٦هـ)،صحيح مسلم بشرح النووي، دار الكتاب العربي، (بيروت،١٤٠٧هـ)،ج١٤،ص١٦٤؛ابوحبيب،سعدي،القاموس الفقهي ،لغة واصطلاحاً ، دار الفكر ، ط٢، (سوريا ، ١٤٠٨هـ)،ص١٢٤.

٩-البخاري،محمد بن إسماعيل(ت٢٥٦هـ)، صحيح البخاري،دار صادر،(بيروت،د.ت)ص٧٥٧؛ النسائي، السنن الكبرى، ج٥،ص٣٩٥

١٠ -الحميدي،عبد الله بن الزبير (ت٢١٩هـ)، مسند الحميدي،تحقيق: حبيب الرحمن، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت،١٤٠٩هـ)، ج١،ص١٤٣؛ابن كثير،أبي الفداء إسماعيل (ت٧٧٤هـ)،البداية والنهاية، تحقيق:علي بشري، دار احياء التراث العربي،ط١(بيروت،١٤٠٨هـ)ج٤،ص٤٠٠؛ العسقلاني، فتح الباري ،ج٩،ص٢٩١.

١١- فتح الباري ،ج٩ ، ص٢٩٢ .

١٢ -الحنفي،علاء الدين أبو بكر بن مسعود (ت٥٨٧هـ)،بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، المكتبة الحبيبية، ط١، (باكستان،١٤٠٩هـ) ج٥، ص١٢٣؛الهيثمي،نور الدين علي بن أبي بكر (ت٨٠٧هـ)، موارد الظمان الى زوائد ابن حبان، تحقيق: حسين سليم وعبده علي الكوشك، دار الثقافة العربية ، ط١، (بيروت،١٤١٣هـ)،ج٦،ص٢٥٢.

١٣-الكليني،الكافي،ج٥،ص٥٢٣؛البحراني،الشيخ يوسف(١١٨٦هـ)،الحدائق الناظرة في احكام العترة الطاهرة، مؤسسة النشر الاسلامي، (ايران ،د .ت)،ج٣،ص٧٦.

١٤ -ابن الاثير،عز الدين علي ابن ابي الكرم(ت٦٣٠هـ)،الكامل في التاريخ ،دار صادر،(بيروت ،١٣٨٥هـ)، ج٢، ص٢٦٨؛ الواقدي،محمد بن عمر بن واقد (ت٢٠٧هـ)،كتاب المغازي، تحقيق: الدكتور مارسدن جونس،نشر دانش اسلامي، (د.مك،١٤٠٥هـ)، ج٢، ص٩٣٣؛ الكاشاني،محمد محسن (ت١٠٩١هـ)، الوافي، تحقيق:مركز التحقيقات الدينية والعلمية في مكتبة أمير المؤمنين علي (ع)،مكتبة أمير المؤمنين علي (ع)،ط١،(اصفهان ،١٤١٥هـ)، ج٢٢،ص٨٢٧-٨٢٨.

١٥- ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل(ت٧٧٤هـ)،البداية والنهاية ،تحقيق:علي شيري،دار أحياء التراث العربي، ط١، (لبنان،١٤٠٨هـ)، ج٤،ص٤٠٠؛العسقلاني، فتح الباري،ج٩،ص٢٩٢؛ الشامي، محمد يوسف الصالحي (ت٩٤٢هـ)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد،تحقيق: عادل احمد وعلي محمد،دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت ،١٤١٤هـ)، ج٥،ص٣٨٧.

١٦-البيهقي، معرفة السنن والاثار، ج٦، ص٣٣٨؛الشافعي ،محمد بن ادريس (ت٢٠٤هـ)،الأم،دار الفكر، ط١، (بيروت،١٤٠٠هـ)، ج٦،ص١٥٧-١٥٨؛الحلبي،علي بن برهان (ت١٠٤٤هـ)، السيرة الحلبية في سيرة الامين المامون، (د.ت، د.مك)،ج٣، ص٧٩.

١٧- الحمى: واصله في اللغة الموضع فيه الكلا يحمى من الناس أن يرعوة اي يمنعونهم ، والحمى حميان حمى ضربه وحمى الزبرة.فأما حمى ضربة فهو اشهرها وايسرها ذكراً .ينظر:الحموي،معجم البلدان، ج٢ن ص٣٠٧-٣٠٨.

١٨-القاضي النعمان،أبي حنيفة النعمان بن محمد (ت٣٦٣هـ)،دعائم الاسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والاحكام عن أهل بيت رسول الله عليه وعليهم أفضل السلام،تحقيق:اصف ابن علي أصغر،دار المعارف، ط٢، (مصر،١١١٩هـ)،ج٢،ص٢١٤؛ابن المغازلي،علي بن محمد بن محمد(ت٤٨٣هـ)،مناقب علي بن ابي طالب (عليه السلام)، انتشارات سبط النبي (ص)، ط١، (د.مك،١٣٨٤هـ)، ص٢٨٩؛ الراوندي، النوادر، ص١١٩؛ الكجوري، محمد باقر (١٢٥٥هـ)، الخصائص الفاطمية،ترجمة:سيد علي جمال أشرف ،انتشارات الشريف الرضي، ط١، (ايران،١٣٨٠هـ)،ج٢،ص٤٧٠.

١٩-الكليني،الكافي ،ج٥،ص٥٣٤؛البحراني ،الحدائق الناضرة ،ج٢٣،ص٦٦؛التستري،الشيخ محمد تقي،قاموس الرجال، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي،ط١،(قم،١٤٢٢هـ)،ج١١، ص٥٩١.

٢٠- السجستاني ،أبي داود سليمان بن الاشعث(ت٢٥٧هـ)، سنن أبي داود ، تحقيق : سعيد محمد اللحام ،دار الفكر، ط١ ، (لبنان ١٤١٠هـ)،ج٢ ، ص٢٧٣؛ الحلي، جمال الدين ابي منصور الحسن بن يوسف (ت٧٢٦هـ)، تحرير الاحكام الشريعية، تحقيق:إبراهيم البهادري، مؤسسة الامام الصادق (ع)، ط٢،(قم،١٤٢١هـ)، ج٣، ص٤٢٠؛ الاحسائي، محمد بن علي بن إبراهيم (ت٨٨٠هـ)، عوالي

اللئالي العزيزية في الاحاديث الدينية، تحقيق: اقا مجتبى العراقي، مطبعة سيد الشهداء (ع)، ط١،(ايران ، ١٤٠٣هـ)، ج٢، ص١٣٤.

٢١- الصدوق،محمد بن علي بن الحسين(ت٣٨١هـ)،معاني الاخبار،تصحيح:علي أكبر الغفاري، انتشارات أسلامي، (قم،١٣٦١هـ)،ص٣٣٠.

٢٢-المجلسي، محمد باقر(ت١١١١هـ)،بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الأطهار،مؤسسة الوفاء،ط٢، (بيروت،١٠٤٣هـ) ج٧٦،ص٦٧.

٢٣ - النسائي، احمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ)،السنن الكبرى، تحقيق: دكتور عبد الغفار وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت ،١٤١١هـ)،ج٥،ص٣٩٦؛الراوندي،ضياء الدين فضل الله بن علي (ت٥٧١هـ)، النوادر، تحقيق:سعيد رضا علي ،دار الحديث،ط١،(قم، ١٣٧٧هـ) ،ص١٩١.

٢٤-الصدوق، محمد بن علي بن الحسين(ت٣٨١هـ)،كتاب الخصال، تصحيح: علي أكبر الغفاري ، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية (قم،١٤٠٣هـ)،ص٤٨٤؛ النيسابوري،محمد بن الفتال (ت٥٠٨هـ)،روضة الواعظين، منشورات الرضي،(قم،د. ت)،ص٤٥٨ .

٢٥ -الكافي،محمد بن يعقوب (ت٣٢٩هـ)،الفروع من الكافي،تصحيح:علي أكبر الغفاري،دار الكتب الاسلامية، (طهران،١٣٦٧هـ)، ج٥،ص٥٥٠؛ابن عابدين،حاشية رد المختار،ج٦، ص٧٤٥.

٢٦-البيهقي،احمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ)،معرفة السنن والاثار،(د. مك ،د ت)،ج٦،ص٣٣٨؛ الفاسي،عبد الحي بن رباني (ت١٣٨٣هـ)،كتاب نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الادارية ،دار احياء التراث العربي ، (بيروت،د . ت)، ج٢،ص٤٤٣ .

٢٧- ابن عابدين، محمد أمين (ت١٢٥٢هـ)،حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الابصار في فقه مذهب الامام ابي حنيفة النعمان ،مكتبة البحوث والدراسات ،دار الفكر، (بيروت،١٤١٥هـ) ،ج٦،ص٦٩١.

٢٨ -ابن عبد البر ،يوسف بن عبد الله بن محمد (ت٤٦٣هـ)، التمهيد ،ج٢٢،ص٢٧٣ .

٢٩-الشربيني، محمد بن احمد (ت٩٧٧هـ)،مغنى المحتاج الى معرفة معاني الفاظ المنهاج، (د.مك،١٣٧٧هـ)، ج٤، ص٤٣٠.

٣٠-ابن قدامة،عبد الله بن أحمد بن محمود(ت٦٣٠هـ)،المغني (د.ت،د،مك)،ج٧، ص٤٦٣.

٣١ - العرايا: وهو من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيدة يشتري به الرطب لعياله ،ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجيء الى صحاب النخل فيقول له : يعني ثمر نخلة او نخلتين يخرصهما من التمر ،فيعطية ذلك الفاضل من التمر يثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس ينظر: ابن الاثير،مجد الدين ابي السعادات المبارك بن محمد(ت٦٠٦هـ)،النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق: طاهر احمد، مؤسسة اسماعيليات ،(قم، د.ت)،ج٣،ص٢٢٤؛الزبيدي، محب الدين محمد مرتضى (١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس،تحقيق: علي شيري،دار الفكر ،(بيروت ، ١٤١٤هـ)،ج١٩، ص٦٧٢.

٣٢ - الكافي، ج٥، ص٥٢٣.

٣٣ - عمدة القارى،ج١، ص١٤.

٣٤ - العسقلاني،فتح الباري ،ج١٢،ص١٤٢.

٣٥ -الصدوق، ابي جعفر محمد بن علي (ت٣٨١هـ)،علل الشرائع ، منشورات المكتبة الحيدرية (د.مك،١٣٨٥هـ)، ج٢،ص٦٠٢؛البروجردي،اقا حسين،جامع احاديث الشيعة، (قم، ١٣٩٦هـ) ، ج٤،ص٤٦٥.

٣٦ - م. ن، ج٤ ، ص٦٠٢؛ م ، ن ، ج٤ ،ص٤٩٦.

٣٧ - الصنعاني، عبد الرزاق بن همام (ت٢١١هـ)، المصنف ، تحقيق: حبيب الرحمن الاعظمي ،منشورات المجلس العلمي، ج١،ص٢٤٢.

٣٨- السنن الكبرى ،،ج٨،ص٢٢٤.

## المصادر والمراجع :


**القران الكريم .**

***- الاحسائي،محمد بن علي بن إبراهيم(ت٨٨٠هـ)**

**عوالي اللئالي العزيزية في الاحاديث الدينية،تحقيق:اقا مجتبى العراقي،مطبعة سيد الشهداء (ع)،ط١،(ايران،١٤٠٣هـ).**

***- ابن الاثير،مجد الدين ابي السعادات المبارك بن محمد(ت٦٠٦هـ)**

**النهاية في غريب الحديث والأثر،تحقيق:طاهر احمد،مؤسسة اسماعيليات،(قم،د.ت).**

***- ابن الاثير،عز الدين علي ابن ابي الكرم(ت٦٣٠هـ)**

**الكامل في التاريخ ،دار صادر،(بيروت،١٣٨٥هـ)**

***-البخاري،محمد بن إسماعيل(ت٢٥٦هـ)**

**صحيح البخاري،دار صادر ،(بيروت،د.ت)**

***-البيهقي،احمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ)**

**معرفة السنن والاثار،(بلا. م ،د ت)**

*** - الجرجاني ،عبد الله بن عدي(ت٣٦٥هـ)**

**الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق: دكتور سهيل زكار،دار الفكر ،ط١،(بيروت ،١٤٠٤هـ)**

***- الجوهري،إسماعيل بن حماد(ت٣٩٣هـ)**

**الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،تحقيق:احمد عبد الغفور عطا، دار العلم للملايين ،ط١،(القاهرة،١٣٧٦هـ).**

***- الحلبي ،علي بن برهان (ت١٠٤٤هـ)**

السيرة الحلبية في سيرة الامين المامون ،(د.ت، د.مك).
*-الحلي ، جمال الدين ابي منصور الحسن بن يوسف (ت٧٢٦هـ )
تحرير الاحكام الشريعية،تحقيق:إبراهيم البهادري،مؤسسة الامام الصادق (ع)،ط٢،(قم،١٤٢١هـ)
*-الحميدي،عبد الله بن الزبير(ت٢١٩هـ)
مسند الحميدي،تحقيق: حبيب الرحمن،دار الكتب العلمية ، ط١، (بيروت،١٤٠٩هـ)
*-الحنفي ،علاء الدين أبي بكر بن مسعود(ت٥٨٧هـ)
بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع،المكتبة الحبيبية ،ط ١،(باكستان،١٤٠٩هـ)
*- ابن قدامة ،عبد الله بن أحمد بن محمود(ت٦٣٠هـ)
المغني (د.ت،د،مك) .
*-الراوندي،ضياء الدين فضل الله بن علي (ت٥٧١هـ)
النوادر،تحقيق:سعيد رضا علي ،دار الحديث،ط١،(قم، ١٣٧٧هـ).
*-السجستاني ،أبي داود سليمان بن الاشعث(ت٢٥٧هـ)
سنن أبي داود ، تحقيق : سعيد محمد اللحام ، دار الفكر، ط١ ،(لبنان ١٤١٠هـ)
*-الشافعي ،محمد بن ادريس (ت٢٠٤هـ)
الأم ،دار الفكر،ط ١ ، (بيروت،١٤٠٠هـ)
*-الشامي،محمد يوسف الصالحي (ت٩٤٢هـ)
سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ،تحقيق: عادل احمد وعلي محمد ،دار الكتب العلمية ،ط١،(بيروت ،١٤١٤هـ).
*-الشربيني،محمد بن احمد(ت٩٧٧هـ)
مغنى المحتاج الى معرفة معاني الفاظ المنهاج،(بلا،١٣٧٧هـ)
*-الصدوق،محمد بن علي بن الحسين(ت٣٨١هـ)
كتاب الخصال، تصحيح: علي أكبر الغفاري،منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية (قم،١٤٠٣هـ)
علل الشرائع ، منشورات المكتبة الحيدرية (د.مك ، ١٣٨٥هـ)
معاني الاخبار، تصحيح :علي أكبر الغفاري،انتشارات أسلامي،(قم،١٣٦١هـ).
*-الصنعاني ،عبد الرزاق بن همام (ت٢١١هـ)
المصنف ، تحقيق: حبيب الرحمن الاعظمي ،منشورات المجلس العلمي .
*-ابن عبد البر ،يوسف بن عبد الله بن محمد (ت٤٦٣هـ)
التمهيد ،(د.مك،د.ت).
*- العسقلاني،شهاب الدين ابن حجر(ت٨٥٢هـ)
فتح الباري شرح صحيح البخاري،دار المعارف،(بيروت،بلا ت)،ج١٢،ص١٤٣.

تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ،مؤسسة قرطبة ،ط١، (د.مك، ١٩٩٥م)
لسان الميزان ،مؤسسة الاعلمي ،ط٢، (بيروت،١٣٩٠هـ).
*-القاضي النعمان،أبي حنيفة النعمان بن محمد (ت٣٦٣هـ)
دعائم الاسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والاحكام عن أهل بيت رسول الله عليه وعليهم أفضل السلام،تحقيق:اصف بن علي أصغر،دار المعارف ،ط٢ ،(مصر ،١١١٩هـ).
*- الكاشاني،محمد محسن(ت١٠٩١هـ)
الوافي،تحقيق:مركز التحقيقات الدينية والعلمية في مكتبة أمير المؤمنين علي (ع)نمطتبة أمير المؤمنين علي (ع)،ط١،(اصفهان،١٤١٥هـ)
*-الكافي،محمد بن يعقوب(ت٣٢٩هـ)
الفروع من الكافي ،تصحيح:علي أكبر الغفاري ،دار الكتب الاسلامية، (طهران ،١٣٦٧هـ)
*-ابن كثير،أبي الفداء إسماعيل(ت٧٧٤هـ)
البداية والنهاية ، تحقيق: علي شيري ،دار أحياء التراث العربي ،ط١،(لبنان،١٤٠٨هـ)
*-المجلسي،محمد باقر(ت١١١١هـ)
بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الأطهار،مؤسسة الوفاء،ط٢، (بيروت،١٠٤٣هـ).
*-ابن المغازلي،علي بن محمد بن محمد(ت٤٨٣هـ)
مناقب علي بن ابي طالب (عليه السلام) ،انتشارات سبط النبي (ص) ،ط١، (بلا .م ،١٣٨٤هـ)
*- ابن منظور ،جمال الدين محمد بن كرم(ت٧١١هـ)
لسان العرب ،نشر دار الحوزة،(قم ،١٤٠٥هـ)
*- النسائي، احمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ)
السنن الكبرى ،تحقيق: دكتور عبد الغفار وسيد كسروي حسن،دار الكتب العلمية،ط١،(بيروت ،١٤١١هـ)
*- النووي ، أبي زكريا محيي الدين بن شرف (ت٦٧٦هـ)
صحيح مسلم بشرح النووي، دار الكتاب العربي ، (بيروت،١٤٠٧هـ)
*-النيسابوري،محمد بن الفتال (ت٥٠٨هـ)
روضة الواعظين، منشورات الرضي،(قم،د. ت).
*-الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر(ت٨٠٧هـ)
موارد الظمان الى زوائد ابن حبان،تحقيق:حسين سليم وعبده علي الكوشك،دار الثقافة العربية ،ط١،(بيروت،١٤١٣هـ).
*-الواقدي،محمد بن عمر بن واقد(ت٢٠٧هـ)
كتاب المغازي،تحقيق: الدكتور مارسدن جونس،نشر دانش اسلامي،(بلا.م،١٤٠٥هـ).

## المراجع .

*-البحراني،الشيخ يوسف(١١٨٦هـ)
الحدائق الناظرة في احكام العترة الطاهرة،مؤسسة النشر الاسلامي،(ايران،د.ت).
*-البروجردي ، اقا حسين
جامع احاديث الشيعة،(قم، ١٣٩٦هـ).
*-التستري،الشيخ محمد تقي، قاموس الرجال
تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي ، ط١،(قم،١٤٢٢هـ).
*-ابو حبيب ، سعدي
القاموس الفقهي،لغة واصطلاحاً،دار الفكر،ط٢،(سوريا،١٤٠٨هـ).
*- الزبيدي، محب الدين محمد مرتضى (١٢٠٥هـ)
تاج العروس من جواهر القاموس،تحقيق:علي شيري،دار الفكر،(بيروت، ١٤١٤هـ).
*-الطريحي،الشيخ فخر الدين (ت١٨٠٥هـ)
مجمع البحرين، تحقيق :السيد احمد الحسيني، المكتبة المرتضية لاحياء الاثار الجعفرية ، ط١(ايران،١٣٨٦هـ).
*- ابن عابدين،محمد أمين(ت١٢٥٢هـ)
حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الابصار في فقه مذهب الامام ابي حنيفة النعمان ،مكتبة البحوث والدراسات ،دار الفكر،(بيروت، ١٤١٥هـ)
*-الفاسي،عبد الحي بن رباني(ت١٣٨٣هـ)
كتاب نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الادارية ، دار احياء التراث العربي،(بيروت،د . ت) .
*-الكجوري، محمد باقر(١٢٥٥هـ)
الخصائص الفاطمية،ترجمة: سيد علي جمال أشرف،انتشارات الشريف الرضي، ط١،(ايران،١٣٨٠هـ).

*-المباركفوري،محمد عبد الرحمن(١٢٨٢هـ)
تحفة الاحوذي شرح جامع الترمذي،دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت ،١٤١٠هـ).

# Effemincy in the era of Propht Mohmmad (pbup) as a historical study

Dr. Nihad hameed Elaibi

**Introduction:**

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon the most honorable prophets and messengers, Muhammad and the good and pure God.

Today we live a strange reality, as the number of bisexual people has increased, and they have become present in our Islamic world, and we have not distinguished between men and women.

Despite the fact that the historical material about the effeminate in the era of the letter was short and we did not find her mentioning only a few plucking in the historical sources and references as well as the novels in the books of the Sahih and Sunnah.

Arabs have known hermaphroditism since ancient times, and it was not a common practice among them.

But the Holy Qur'an did not put an end to the one who practiced this obscenity, but merely defamed it, which made the jurists disagree among themselves regarding the extent of the perpetrator of the obscene.

God also wanted to create the living based on the nature of reproduction, so he made the creatures two types, male and female, and made them a lot to create in order to continue the life. Therefore, God Almighty did not make a third type, so we had to know the people who is the transvestite.

It is divided into two parts: the first is the hermaphrodite of the creature who is not known for bad and bad deeds, and the second: the hermaphrodite that creates the creation of women, this research is concerned with the second section, just as the Prophet (may God's prayers and peace be upon him and God) has cursed those who resemble men to women because it is an ugly habit and is considered to be its perpetrator Sinful and sinful.

Also, the Islamic schools of thought differed in their opinions about the effeminate, some of them said in the negation, that is, taking them out of the cities, and some of them said otherwise, and some of them said stoning, killing, and other legal matters that we will address some of them, given that the research is historical and not dogmatic.